الأمم المتحدة

A/68/804–S/2014/201

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
20 March 2014

Original: Arabic

الجمعية العامة
الدورة الثامنة والستون
البند ٣٥ من جدول الأعمال
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة التاسعة والستون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٩ آذار/مارس ٢٠١٤ موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم للجمهورية العربية السورية لدى الأمم المتحدة

في انتهاك سافر جديد لاتفاق فصل القوات لعام ١٩٧٤ ولميثاق الأمم المتحدة ولقواعد القانون الدولي، قامت قوات الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس الثلاثاء ١٨ آذار/مارس ٢٠١٤، وتحت حجج واهية وكاذبة، بعدوان جديد على مواقع داخل أراضي الجمهورية العربية السورية، بذريعة انفجار لغم جنوب موقع عين التينة بـ ٢ كم وبالقرب من قرية ''سحيتا''، حيث قامت في الساعة ١٤:٥٠ برمي ٦ قذائف مدفعية على مكان انفجار اللغم، وقامت في الساعة ١٥:٠٠ برمي ٨ قذائف مدفعية على موقع ''سحيتا'' وقذيفتين مدفعيتين جنوب ''حضر''. وفي الساعة ١٥:١٥ قامت برمي ٤ صواريخ مضادة للدبابات بواسطة حوامتين من اتجاه غرب ''جباتا الخشب'' و ٢٥ قذيفة دبابة من نفس الاتجاه على المرتفع ١٠٢٣، مما أدى إلى خسائر مادية كبيرة.

و لم تكتف قوات الاحتلال الإسرائيلي بهذه الاعتداءات، بل نفذت في الساعة ٢:٥٥ من ١٩ آذار/مارس ٢٠١٤ عدواناً جديداً، حيث قامت أربع طائرات إسرائيلية بتنفيذ ضربة جوية بثلاث صواريخ على موقع كوم الويسية، وصاروخ على موقع نبع الفوار، كما نفذت ضربة أخرى بصاروخ على موقع سعسع، مما أدى إلى استشهاد شخص واحد وجرح سبعة آخرين، بالإضافة إلى اشتعال الحرائق وإلحاق أضرار مادية كبيرة في المواقع الثلاثة.

270314 240314 14-27128 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

إن حكومة الجمهورية العربية السورية، وإذ تقدم هذه الخروقات أمام الأمين العام ومجلس الأمن، فإنها تطالب مجلس الأمن باتخاذ ما يلزم لردع إسرائيل عن الاستمرار في اعتداءاتها التي من شأنها تأزيم الوضع وتهديد الأمن والسلم في المنطقة والعالم. وتطالب مجلس الأمن بإصدار ادانة واضحة لهذه الاعتداءات التي تشكل انتهاكاً وقحاً لاتفاق فصل القوات، ودعماً مباشراً من قبل إسرائيل للجماعات الإرهابية الناشطة في منطقة الفصل وجوارها. ونشير إلى أن إسرائيل التي دأبت على الاحتجاج لدى مجلس الأمن عن دخول حتى راعي أغنام بالخطأ إلى منطقة الفصل، تقوم اليوم بتقديم الدعم المباشر وغير المباشر للمجموعات الإرهابية المسلحة المتواجدة في المنطقة، بما في ذلك، من خلال إعادة الإرهابيين المصابين بعد معالجتهم لمتابعة القتال وارتكاب جرائمهم ضد السكان القاطنين في المنطقة.

وتؤكد سورية، مجدداً، مطالبتها لمجلس الأمن بفرض تنفيذ قراراته ذات الصلة، لا سيما رقم ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) و ٤٩٧ (١٩٨١)، الرافضة للاحتلال الإسرائيلي للجولان السوري، والقاضية بانسحاب إسرائيل من كافة الأراضي العربية المحتلة، بما فيها الجولان السوري المحتل، إلى خط الرابع من حزيران/يونيه لعام ١٩٦٧.

وأرجو ممتناً تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٣٥ من جدول الأعمال؛ ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) بشار **الجعفري**
المندوب الدائم للجمهورية العربية السورية
لدى الأمم المتحدة